

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن للغة تعريفات كثيرة لا محل لها عن القول إلا أن تذكرها التعريف منها، قال أحمد طعيمة إن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^١

وتعد اللغة مهمة في التعليم وتحصيل المعارف والمهارات والخبرات والثقافة لأن اللغة وسيلة في تحصيلها قال فخر الدين "إن اللغة هي وسيلة التعليم والتحصيل وتكوين الثقافة، وكسب الخبرات والمعارف والمهارت وهذا يؤدي إلى تكييف السلوك الفردي، وضبطه وتوجيهه، حتى يتلاءم مع تقاليد المجتمع،^٢

^١ طعيمة رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيكو : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: ١٤١٠)، ص. ٢١

^٢ فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهر : علام الكتب، ١٤٢٠)، ص.

إن اللغة في العام مختلفة منها اللغة العربية، و اللغة العربية هي لغة القرآن الذي أنزلها الله قانون عظمها الناس. وقال محمد علي الخولي إن اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.^٣

واللغة العربية من المواد الدراسية الأساسية سواء كانت في المعاهد الإسلامية أو المدارس الإسلامية أو الجامعات الإسلامية، لأنها من الوسائل الهامة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية كما قال عبد العليم كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية، وهي - كذلك - لغة الصحافة، والإذاعة والقضاء، والتأليف، في البلاد العربية.^٤

القراءة عملية التفكير العقلية بالصلة بين الكلام ورموز الكتابة قال عبد العليم "القراءة إيجاد الصلة بين لغة الكلام ورموز

^٣ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢ م) ص. ١٩ -

^٤ عبد العالم إبراهيم، الموجة الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩) ص، ٤٨

الكتابة، وتتألف لغة الكلام من معاني والألفاظ التي تؤدي إلى هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة^٥.

القراءة مهمة في تعليم اللغة العربية لأنها أم المهارات كما قال أحمد كشك وأحمد عيسى عن القراءة: إنها أم المهارات، وهذا كلام كله حق، وصدق لأن النص المقروء يتضمن مهارة النطق، التحدث، ويتضمن مهارة الكتابة، ويتضمن مهارة الإستماع في القراءة الجهرية. كما يتضمن هذا النص المقروء بقية المهارات الفرعية من الفهم، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك الكليات، وتحديد الجزئيات، وتذوق المسموع، ويتضمن من مهارات التحدث سلامة النطق، وإلقاء خطبة، أو قصيدة، وإدارة حوار. كما يتضمن- التدريب على جميع المهارات الفرعية للكتابة، أي أنه الناتج الفعلي للكتابة.^٦

إن أسباب المشاكل التي تواجه التلاميذ في تعليم اللغة العربية في المدارس لاسيما في مهارة القراءة متنوعة ومن أسبابها هي وصول المواد

^٥ نفس المكان، ص ٥٧

^٦ أحمد كشك وأحمد عيسى، تدريبات اللغوية الجزء الثاني، (الرياض: دار إشبيلية، ت ٢٠٠١، ص ١٣٩٠)

التي يوصلها المدرس في عملية التعليم، لأن المدرس لا يستخدم الطريقة والأساليب المناسبة.

وكان معهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية سيرانج بنتن من المدارس التي توجد المشاكل فيها في عملية لتعليم اللغة العربية لاسيما في تعليم مهارة القراءة. أما الأغراض التعليمية هي مساعدة التلاميذ ليكون قادرا علي فهم اللغة الأجنبية مهارتها لاسيما في مهارة القراءة لأنها صدر المهارات في تعليم اللغة العربية.

إن صعبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة القراءة توجد في مدرسة منبع السلام المتوسطة الإسلامية في الصف الثاني جيرانانج سيرانج بنتن حتى يكون تحصيل التلاميذ في الامتحان منخفض وهي تقع بين ٥٠-٦٠%^٧ ومشكلة التلاميذ في انجاز مهارة اللغة اللعربية وفي ناحية الضعف ينبغي للمدرس أن يحل علي المشاكل التي يوجه التلاميذ في عملية التعليمية حتى يرتفع تحصيلها على إفهام المواد التي يوصلها المدرس.

أما تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة منبع السلام المتوسطة الإسلامية جارينج سيرانج بنتن و منخفضة، وينبغي للمدرس أن يستطيع ترقية تحصيل التلاميذ

^٧ المقابلة بين المدرس والباحث، ٢٠١٥

ويستخدم طرق التدريس والأساليب المناسبة بمقتضى التلاميذ وتطوير العلوم وتكنولوجي اليوم.

أما الوظيفة الكبيرة للمدرس فهي ترقية تحصيل التلاميذ على استمرار في تحسين الكفاءة المهنة في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة حتي يكون التلاميذ قادرين على إتقان اللغة العربية لاسيما في مهارة القراءة لأغراض المعلومات.

أما قدرة التلاميذ في مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة منبع السلام المتوسطة الإسلامية جيرانانج سيرانج بنتن فهو منخفضة، وينبغي للمدرس أن يستطيع ترقية قدرة التلاميذ على مهارات الأربع خصوصا مهارة القراءة ويستخدم طرق التدريس وأساليبه المناسبة بمقتضى التلاميذ وتطوير العلوم وتكنولوجي اليوم.

اطلاقا من تلك المشكلة اختار الباحث أن يبحث هذا البحث في قدرة التلاميذ في مهارة القراءة باستخدام أسلوب *two stay two stray* لأنه من الأساليب الجديدة من خلال صعوبة التعليم في العملية التعليمية في الصف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جارينانج سيرانج.

بناء على الخلفية البحث السابق أراد الباحث أن يبحث البحث تحت الموضوع "أثر استخدام أسلوب *two stay two stray*

في قدرة التلاميذ في مهارة القراءة (بحث تجريبي في الصف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جاريناغ سيرانج بنتن).

ب. أسئلة البحث

فأما أسئلة البحث فهي كما يلي :

١. كيف يكون قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جاريناغ سيرانج بنتن ؟
٢. هل هناك أثر إستخدام أسلوب (*two stay two stray*) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في صف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جاريناغ سيرانج بنتن ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي كما تلي :

١. لمعرفة يكون قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جاريناغ سيرانج بنتن !
٢. لمعرفة أثر إستخدام أسلوب *two stay two stray* في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جاريناغ سيرانج بنتن !

د. أساس التفكير

إن إعداد في العملية التعليمية مهمة لتسهيل تحقيق المعلومة وتعد إعداد الأسلوب الدراسي مهمة، وليست الأسلوب مناسبة في تطبيق المواد على تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة القراءة ولكن إعداد التدريس أهمية كبيرة وأثر معظم في تأثير الكفاءة التعليمية.

وقد اتضح أن في اللغة العربية أربعة المهارت ومنها مهارة القراءة، والقراءة مهمة على تحقيق أغراض المعلومات وقال أحمد طعيمة بالقراءة يستطيع المدرس أن يحقق أغراض العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافة، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غير ذلك.^٨

ويقوم التعليم الفعال على ما يناسب من الهدف والمادة والطريقة والظروف ليسهل التلاميذ أن يتعلموا التدريس. وقال حسن شحاته فالعملية التعليمية هي عملية إحداث التغيير في سلوك التلاميذ، إذ أريد بالسلوك معناه الواسع الذي يشتمل الإدراك والفعال والعمل.^٩

أما أسلوب التدريس في عملية التعليم فهو مهمة لتحقيق كفاءة التعليمية ولأن تطبيق الأسلوب المناسب تأثير على قدرة

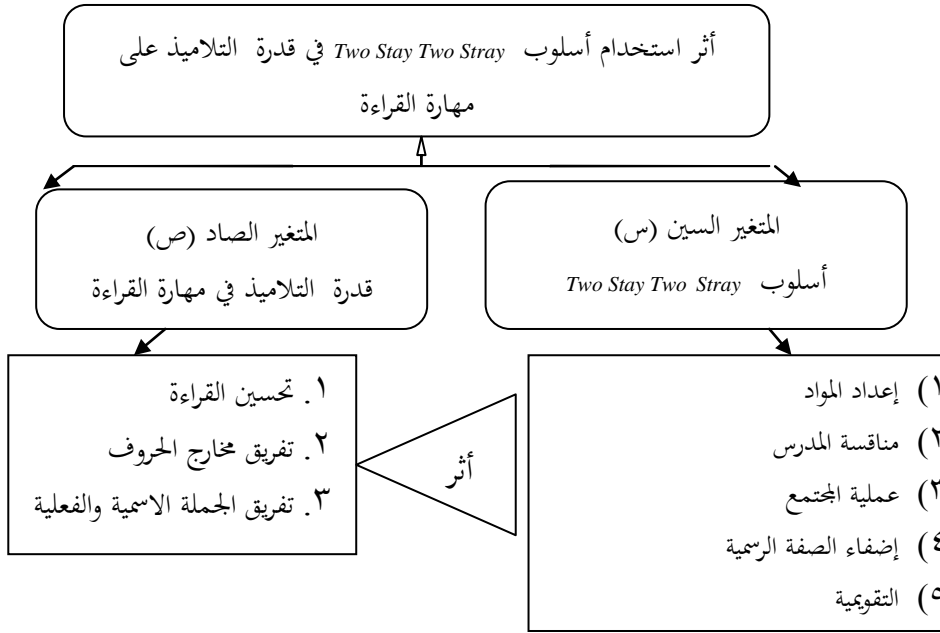
^٨ أحمد طعيمة، المراجع السابق، ص. ١٧٦

^٩ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين نظرية وتطبيق، (القاهر: الدار المصرية اللبنانية، دون السنة)، ص. ٢٢٥

التلاميذ على المواد التي يوصلها المدرس في العملية التعليمية. ومن الأساليب التعليمية الجديدة هي أسلوب *two stay two stray* ليحل مشكلة التعليمية في اللغة العربية لاسيما في مهارة القراءة.

وأسلوب *two stay two stray* هو نظام التعليمية على التلاميذ في الأغراض التعاونية وحل المشكلات وتدافع على التلاميذ في العملية التعليمية وترويج بين التلاميذ وتلاميذ الآخر.¹⁰ وهذه الصورة من أثر استخدام أسلوب *two stay two stray* في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

الرسم البيان رقم ١.١ العلاقة بين المتغير السين والصادي



¹⁰ Mitahul huda, *MODEL-MODEL PENGAJARAN DAN PENGAJARAN*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2004) Hal 207

ج. تنظيم البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول: مقدمة تحتوي على: خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على: المباحث في أسلوب *two*

stay two stray ، ومفهوم الأسلوب، ومفهوم أسلوب

two stay two stray ، وأهداف أسلوب، *two stay*

two stray two وخطوات استخدام أسلوب *two stay two*

stray والمباحث العامة في قدرة التلاميذ على مهارة

القراءة، ومفهوم قدرة التلاميذ، ومفهوم القراءة، وأهمية

القراءة، وأهداف القراءة، وجوانب المهمة في تعليم

القراءة.

الباب الثالث: منهجية البحث تحتوي على: ميدان البحث، ومجتمع

البحث وعينته، ومنهج البحث، وأساليب جمع

البيانات، وفرضية البحث، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: التحليل التجريبي يحتوي على: أثر استخدام أسلوب *two stay two stray* في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة وهي تحتوي على الوقعة عن استخدام أسلوب *two stay two stray* في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني من مدرسة منبع السلام المتوسطة الإسلامية جيرانانج، والواقعة في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني بمعهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جيرانانج، والواقعية عن الأثر بين استخدام أسلوب *two stay two stray* في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني من معهد منبع السلام المتوسطة الإسلامية جيرانانج، والبحث في حصول البحث على أثر استخدام أسلوب في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

الباب الخامس: خاتمة تحتوي على: النتائج والاقتراحات